والصد بقيه والشهادة التي توجب سرورا وربما اتحلت به
لا رحمانه فاق الجبل بذلك فاستقرا ستة قال الطبوبي وغيره
واختلاف الروايات تحمل على انها قصص تكررت وهو واضح
لان كلا منها صحيح فلا وجه الا التعدد رايده شيخ الاسلام
الحافظ العسقلاني بعد ما توقف فيه بان الذين معه بحرا
ازيد ممن معه باحد **فان قلت** ما وجه التعليل في قول
الناظم للصلاة بها **قلت** كانه يشير الى ان الله تعالى
لما قطع نبيه الارض وجعلها كلها مسجدا له وشرفها بصلاته
بها دخل في ذلك جبالها فاذا اصعد بعضها تذكر الجبل ذلك
للجمل وتلك الصلاة التي حصل بها للجبل كبقية الارض غاية
الشرف فحينئذ تحرك اعلاما للامة بما حصل له مما يوجب
السرور والطرب ثم رايت بعضهم جعل ضميرفيها للجبل
وجعل المراد بالصلاة صلاته صلى الله عليه وسلم فيه لما كان
يختلي فيه قبل البعثة وهذا كلام ساقط لانه لم يعرف انه
صلى الله عليه وسلم صلى قبل النبوة ولان الاهتزاز بعد النبوة
بكثير لرواية ان العشرة الا واحدا كانوا معه **مظهر** ذلك
الوجه الكريم **شجة الجبين** اي جرح جبينه وهو المنحرف عن
الجبهة فوق الصدغ وفي التعبير به مسامحة وتجوز لما يأتي
ان الذي شج جبهته وهو المنحرف عن الجبهة فوق الصدغ وفي
التعبير به مسامحة وتجوز لما يأتي ان الذي شج جبهته
وفي رواية وجنته والجبين غيرها فالتعبير بالجبين من مجاز
المجاورة **على البرء** اي فيه او بعده من برئ من المرض بالكسر
برءا بالضم وبرءا بالفتح فيهما وهذه الشجة كانت يوم احد

اخرج

اخا سعد بن ابي وقاص

اخرج ابن هشام عن ابي سعيد الخدري ان عتبة بن ابي وقاص اول
من رمى بسهم في سبيل الله وكان صلى الله عليه وسلم يناوله
السهام يوم احد ويقول له ارم فداك ابي وامي قال فلم
يجمع ابويه لغيري وكان يفتخر به ويقول هذا سعد
خالي فليرني امرؤ خاله قيل وفي ما بين
هذين الاخوين رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
كسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد
الله بن هشام الزهري شجه في جبهته وان ابن قمئة جرح
وجنته فدخلت حلقتان من المغفر فيها ووقع صلى الله عليه
وسلم في حفرة وفي رواية وهشموا البيضة على راسه ورموه
بالحجارة حتى رموه لشقه في حفرة الحديث وروى الطبراني
وغيره ان عبد الله بن ابي قمئة رمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فشج وجهه وكسر رباعيته فقال خذها
وانا ابن قمئة فقال صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن
وجهه اقماك الله فسلط الله عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه
حتى قطعه قطعة قطعة واحمد والترمذي والنسائي وعن
انس كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم يوم احد وشج وجهه
فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسحه ويقول كيف يفلح
قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل
الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون وفي مرسل قوي ان وجهه صلى الله عليه وسلم
ضرب يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها
كلها **كما** مصدرية **اظهر الهلال البراء** بفتح الموحدة وهو